سلوك التنمر لدى الطفل المعاق (عقلياً – سمعياً) وعلاقته بمتغيرات اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه

د .منى حسين محمد الدهان
أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك المتنمر (المتنمر– الضحية) وكل من اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠ طفل معاق عقليا من سن (١٠–١٧) سنة، ٢٠ طفل معاق سمعيا من سن (٨– ١٧) سنة.

تم تطبيق كل من مقياس التنمر، مقياس ضحايا التنمر، مقياس اعتبار الذات، مقياس الدفاع عن الذات، مقياس التعرف على انفعالات الوجه وقد أشارت أهم النتائج إلى التالي يتضح أن هناك ارتباط جزئى بين سلوك التنمر (المتنمر– الضحية) ومتغيرات الدراسة وأن هناك ارتباط بين كل من متغير اعتبار الذات والدفاع عن الذات لدى كل من الأطفال المعاقين عقليا والأطفال المعاقين سمعيا كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم صعوبة فى التعرف على انفعالات الوجه وقد يرجع ذلك لقصور الوظائف العقلية والمعرفية لديهم، كما تشير النتائج إلى أن التعرف على انفعالات الوجه بكل متغيرات الدراسة مما قد يرجع إلى أن استراتيجيات التعلم لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعتمد على قراءة لغة الشفاه مما يسهم فى التركيز على انفعالات الوجه بشكل جيد.

Bullying behavior for mental and hearing handicapped child and relation with self regard, self advocacy and facial emotion recognize

The present study aimed to explore the relationship between bullying behavior (Bullied- Victim), self regard self advocacy and facial emotion recognized in sample of 20 mental handicap child (10-17) yrs.

Five scales were (prepared) and applied.

Result showed there is sig. Relation between both samples in self regard, self advocacy for Mental hearing hand capped Child, there were difficult in recognize facial emotion of mental handicapped child, and showed sig, relation between facial emotion recognize and all variables for hearing handicapped child.

مقدمه:

أصبح التنمر أكثر شيوعاً فى السنوات الأولى من الألفية الثالثة بما يعكس آثار سلبية بمجتمع المدرسة، واصبح لدى الكثير معرفة بالتنمر وكيف انه اصبح رسالة لكل طفل يؤذى أو يشارك فى التنمر أو حتى يشاهد ما يحدث من التنمر أو يتساهل فى حدوث التنمر ومن ثم يصبح العالم مكان غير آمن للجميع. (Alexa Gordon Murphy, 2009)

هناك الكثير من المخاوف التى يتعرض لها الأطفال بالمدرسة نتيجة لسلوك التنمر وعندما يحاول هولاء الأطفال ضبط مخاوفهم قد يؤدى ذلك إلى خفض مستوى ذكائهم وتقليل قدرتهم على الاستيعاب، وأحيانا تكون مواجهة المخاوف هى الأفضل لأن المتعلم الخائف دائما ما يكون متعلم ضعيف، أن للتنمر فى المدرسة آثار كبيرة شائعة منها الآثار الجسمية والنفسية كالتعرض للأمراض النفسية أو الإيذاء الجسدى وتكرار محاولات الانتحار، وآثار انفعالية تتمثل فى الشعور بالوحدة والإقصاء والعزلة وصعوبة تكوين صداقة عميقة والشعور بالعجز والوهن مما تنعكس آثاره على الجانب الأكاديمى، فيزيد الهرب من المدرسة والغياب وينخفض مستوى التحصيل الأكاديمى ويصعب التركيز فى٠ الواجبات المدرسية، أضف إلى ذلك زيادة معدل التسرب من المدرسة.

وتعد خبرة التنمر صدمة مزمنة تجعل الضحية ترى العالم من خلال عدسة منحرفة ينتج عنها فقدان الثقة بالذات والتفكير فى الانتحار وتغير فى النظام الإنفعالى المتمثل فى الحزن والغضب المكبوت والاحساس بالعزلة والبحث عن منافذ غير سوية للتعبير عن الغضب. (Mary Jo, 2007)

إن التنمر ليس فقط إيذاء للطفولة بل أنه أيذاء لكل شخص مر به بل يعد تحرشاً يؤدى إلى إقصاء الآخر على أساس الثقافة أو الأصل أو اللون أو الجنس أو الإعاقة.

فقد أكدت دراسات Pacer Center أن الأطفال المعاقين أكثر عرضة للتنمر وأن هناك علاقة بين التنمر وإعاقات النمو تتراوح ما بين الضعف أو الثلاث أضعاف مقارنة بأقرانهم من العاديين، كما أشارت أحد هذه الدراسات إلى أن نسبة ٦٠% من الأطفال المعاقين يتعرضوا للتنمر بانتظام مقابل ٢٥% من أقرانهم العاديين بالمدرسة.

ويتضمن سلوك التنمر التحرش وعدم الترحيب والإساءة اللفظية أو إطلاق المسميات المهينة أو السيئة أو النعت أو الجمل المكتوبة أو المرسومة أو التهديد أو الاعتداء والإهانة.

وقد أكدت القوانين الفيدرالية أن مشكلة التحرش بالمعاقين هى قضية حقوق مدنية ضد حق الطفل المعاق فى تكافؤ الفرص فى التعليم، ومن ثم لابد من أن يبادر البالغون من المدرسين أو الآباء بالدفاع عن أطفالهم، وأن يتيحوا لهم الفرصة للتحدث عما يحدث لهم من أحداث عنف بالمدرسة، مع التأكيد على الأطفال بأنه ليس عليهم أى مسئولية عما يحدث لهم وأنهم دائماً سيكونوا مساندين لهم. (Pacer Center, 2011)

ومن هنا فأن كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين يمكن أن يواجهوا إنفعالات سلبية أو تدهور بالحالة الصحية والاحساس بالغربة وبعض التاثيرات السلبية الآخرى مثل رفض الأقران والعزلة الأجتماعية بتعرضهم لسلوك التنمر. (Jonathan, 2011)

وهنا يفرض التساؤل نفسه عن تعريف سلوك التنمر لدى الأطفال المعاقين ذوى الاحتياجات الخاصة؟

إن الأطفال المعاقين جسمياً، نمائياً، عقلياً، انفعالياً، حسياً، معرضين لمخاطر سلوك التنمر، وربما يزيد من هذه المخاطر عدد من العوامل الأخرى مثل ضعف الجسم وضعف المهارات الاجتماعية أو البيئة المتعصبة.

إن الأطفال المعاقين ربما يتنمروا أيضاً وقد يتضمن هذا التنمر سخرية من أقرانهم أوالتعرض لأشياء هم حساسين تجاهها وفى هذه الحالة فأن التنمر ليس فقط خطيراً، بل قد يعنى الحياة أو الموت بالنسبة لهم. (Stopbullying, 2011)

إن الجزء المؤلم فى التنمر هو إهانة الطفل أمام الآخرين، مما يجعله يتسأل لماذا يتعامل معه الآخرين بهذه الطريقة، وربما لأنه يستحق هذه المعاملة القاسية والرفض والوحدة والإقصاء أو لأنه وضيع عديم الفائدة فى نظرهم أو ان هناك شيء خاطئ فيه، كل هذه المشاعر تدمر تقدير الطفل لذاته وربما تؤدى إلى اكتئابه وربما انتحاره. (Phyllis, 2003)

ومن هنا تتضح أهمية دراسة التنمر لدى الأطفال المعاقين نظراً للفترة الطويلة التى يقضونها فى مدارس التربية الخاصة والتى من المحتمل أن تكون مناخ خصب لحدوث التنمر.

وقد أشار مسعد ابوالديار (٢٠١٢) أن هناك عوامل مشتركة بين التنمر والضحية حيث يعانى كل من المتنمر والضحية من تدنى تقدير الذات وكذلك انخفاض مفهوم الذات، وكذلك تدنى درجات ضحايا التنمر على مقياس التكيف الاجتماعى، وتدنى كل من السيطرة على الذات والمهارات الاجتماعية، كما أشارت Jonee (2013) إلى أن الأطفال المعاقين أكثر استهدافاً للتنمر.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال محاولة الاجابة على التساؤلات التالية:

١. هل هناك علاقة بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) لدى الأطفال المعاقين عقليا والمتغيرات التالية:
   أ. اعتبار الذات؟
   ب. الدفاع عن الذات؟
   ج. التعرف على إنفعالات الوجه؟
   د. سن الطفل (المتنمر- الضحية)؟
٢. هل هناك علاقة بين سلوك التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعياً والمتغيرات التالية:
   أ. اعتبار الذات؟
   ب. الدفاع عن الذات؟
   ج. التعرف على إنفعالات الوجه؟
   د. سن الطفل (المتنمر- الضحية)؟
٣. هل هناك علاقة بين كل من الدفاع عن الذات والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق عقلياً؟
٤. هل هناك علاقة بين كل من الدفاع عن الذات والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعياً؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك التنمر وكل من متغير اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على إنفعالات الوجه لدى كل من الطفل المعاق (عقليا- سمعياً) إضافة إلى دراسة علاقة سلوك التنمر وارتباطه بسن الطفل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية ليس فقط فى دراسة سلوك التنمر لدى الطفل المعاق عقليا والطفل المعاق سمعياً ولكن تناولها مفاهيم جديدة (اعتبار الذات- الدفاع عن الذات- التعرف على إنفعالات الوجه) لم يسبق استخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً والمعاقين سمعياً فى (حدود علم الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

- سلوك التنمر: هو سلوك سلبى أو فعل عدوانى يتم تكراره، يتسم بعدم توازن فى القوة بين القائم بالتنمر والضحية، يشمل الإيذاء البدنى أو السخرية أو أطلاق المسميات المكروهة ويشمل كل من المتنمر والضحية. (Shame Etaf, 2011)
- الإعاقة العقلية: تتصف الإعاقة العقلية بالمحدودية فى كل من الوظائف العقلية والسلوك التكيفى مما ينعكس على المفاهيم الاجتماعية ومهارات التكييف العملية وهذه الإعاقة تبدء قبل سن الـ١٨ عام (Rita Wictoks, 2015)
- الإعاقة السمعية: تعد الإعاقة السمعية انحرافا فى السمع يحد من القدرة على التواصل السمعى- اللفظى ويتأثر كل من إدراك وفهم اللغة بشدة الإعاقة السمعية ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلٌ من الصمم وضعف السمع. (جمال الخطيب، ٢٠٠٨)

مفاهيم الدراسة:

- سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) Bullying Behavior: يعد التنمر سلوك عدوانى غير مرغوب فيه شائع حدوثه للأطفال فى المدرسة يمكن حدوثه فى البيت أو النادى أو أثناء الأنشطة المدرسية، يمر به ٥٠% من الأطفال فى سن المدرسة فى بعض الأوقات كما يقوم ١٠% من الأطفال بالتنمر بشكل منظم. (Jolen Huston K, 2008) وهو عبارة عن إساءة منظمة للقوة فى اتجاه العلاقات الخارجية يتضمن أى أفعال ظالمه غير مقبولة أخلاقيا ولا يحدث بالصدفة ولكن يخطط له ويتم تكراره عمداً وتتنوع أساليبه ومن ثم لابد من مراجعة الطرق التى يتم من خلالها التنمر. (Ken Rigby, 2011)

وبالرغم انه ليس من الطبيعى أن يكون التنمر جزء من الطفولة الا أنها مشكلة شائعة وخطيرة ولها تأثير على الطفل سواء (المتنمر أو الضحية) فى كل من الإنجاز الأكاديمى أو فى النضج الانفعالى أو الاجتماعي. (Jolen Huston K., 2008)

ويبدأ التنمر من مرحلة ما قبل المدرسة ويكون فى أوجه فى المدرسة المتوسطة ثم يقل

وجوده بالمدرسة العليا، فقد نراه فى سن ما قبل المدرسة لجذب الانتباه أو للاستحواذ على أدوات اللعب أو الملابس أو للغيرة، وقد كشفت البحوث بجامعة ميتشجن أن الأطفال فى سن الثانية المتنمرين فى مدرستهم غالبا يصبحوا متنمرين مدى الحياة. وقد يبدأ التنمر بإطلاق الأسماء أو العنف الجسدى أو التنمر على مواقع التواصل الاجتماعى. (C. J. Bott, 2009)

وقد عرفت مدرسة أوهايو التنمر على أنه تحرش وترهيب يظهر فى اى فعل مكتوب أو لفظى أو مرسوم أو جسمى يقوم به الطفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل بعينه أو أكثر، ويسبب له إيذاء جسدياً أو عقليا أو ترهيب أو قلة إحترام، أوتعرضه للخطر أو الإهانة أو تهديد الحياة ويكون قائم على أساس العرق أو الجنس أو الثقافة أوالدين أو التوجه الجنسى ويظهر فى شكل الانحياز أو الكراهية. (Ohio Department, 2013)

وقد اكدت نايفة قطامى على أهمية توافر أربع عناصر لتمييز سلوك التنمر عن العدوان أو السلوكيات الأخرى.

١. لا بد من عدم توازن فى القوة بين المتنمر المسيطر القوى والضحية، فالمتنمر اكبر سنا أو أقوى أو فى وضع أفضل من الضحية.
٢. الأفعال السلبية التى يقوم بها المتنمر تحدث مراراً وتكراراً لتهديد بعدوان يليه عدوان تالى، وأن العدوان الحالى ليس بالعدوان الأخير.
٣. التنمر نشاط إرادى واع ومتعمد يقصد به الإيذاء والتسبب فى الخوف والرعب من خلال التهديد والاعتداء، تسبقه النية فى الألم النفسى أو الجسدى ويجد المتنمر متعه فى هذا السلوك.
٤. دوام الرعب فيقوم المتنمر بالغطرسة والازدراء والإحتقار للضحية وليس الغضب (نايفة قطامى، ٢٠٠٩)

وهناك عدة أساليب للتنمر، الأكثر شيوعاً منها التنمر الجسمى ويظهر من خلال الضرب والركل، والتنمر اللفظى من خلال الإغاظة وإطلاق المسميات الكريهة والترهيب أو استخدام الإشارات الساخرة والاستفزاز وإطلاق النكت الاستهزائية كما أن هناك من أساليب التنمر غير المباشر مثل الإقصاء ونشر الشائعات والرسوم والكتابات المسيئة والابتزاز والتهديد أو المطاردة والتدخل فى الشئون الخاصة وتسبب الضرر أو الضحك بصوت منخفض ويوصف بالتنمر النفسى أو الانفعالى (Ken Rigby, 2011)

ومع الانتشار السريع لاستخدام الانترنت من خلال الشبكة العنكبوتيه ومواقع التواصل الاجتماعى والموبيل والرسائل الالكترونية ظهر نوع جديد من التنمر وهو ما يسمى بالتنمر بالانترنت ويشمل التهديد والتحرش والمطاردة والإزعاج والإهانة من طفل لآخر وغالباً يحدث من مجهول حتى يزيد من ترهيب واخافة الضحية وفى بعض الأحيان يحدث من زميل وضحية واحدة، ويظهر هذا النوع من الإناث أكثر منه لدى الذكور. (Georgs, 2013)

قد يصبح الطفل ضحية للتنمر لأنه ضعيف أو غير معروف أو لأنه مختلف أو لأنه ذو آذان كبيرة أو لأنه أكثر الأطفال استجابة على أسئلة المعلم أو لأنه الأضعف جسمياً أو لأنه معاق. ويسبب سلوك التنمر مشكلات اجتماعية قد تؤدى بكل من المتنمرين والضحايا إلى الحزن أو الانتحار. (Eric J, 2013)

- الطفل المتنمر Bullying Child: يتصف الطفل المتنمر بأن لديه شخصية استبدادية ومستوى عالى من الهيمنة والسيطرة وقد يكون الحسد والاستياء دافعه للتسلط أو أداة لإخفاء العار أو القلق أو تعزيز احترام الذات من خلال إهانة الآخرين، والشعور بالسلطة وهناك عوامل أخرى مثل اضطراب الشخصية، سرعة الغضب، الإفراط فى استخدام القوة والعنف وليس بالضرورة أن ينطوى التنمر على العنف الجسدى بل غالبا ما يعمل التنمر من خلال الإيذاء النفسى والإساءة اللفظية. (Combridg Hire, 2013)

وهناك مجموعة من الخصائص التى تميز المتنمر عن العدوانيين منها:

١. اصطياد المتنمر للطفل الضعيف واختياره كضحية.
٢. يغلق المتنمر أذنية عن سماع أفكار الآخرين.
٣. المناقشة لديه بديل غير ممكن.
٤. الاتصاف بالنجومية بين الأقران. (نايفة قطامى، ٢٠٠٩)

وقد وصف Olweus المتنمر من الأطفال أو البالغين بان لديه اتجاه إيجابى نحو العنف، مندفع لديه حاجه مرتفعة للسيطرة على الآخرين لديه قليل من التعاطف نحو الضحية نموه الجسمى فوق المتوسط. (Dan Olweus, 2011)

بعض هؤلاء الأطفال المتنمرين ربما يسيئوا معاملة الآخر لأن لديهم خبرة بالتنمر بالمنزل أو لم يتربوا على سلوك الانضباط المناسب فى صغرهم أو لفشل أسرهم فى تعليمهم أهمية الاحترام والحساسية والتعاطف والطيبة فى التعامل مع الآخرين وغالباً حياتهم الأسرية غير سعيدة. (Allan L. Beane, 2008)

أو ربما هم محبطون غاضبون منزعجون من بعض الأحداث بالمدرسة أو المنزل أو تقليد لسلوك الأطفال الآخرين. (Jolene, 2008)

- الطفل ضحية التنمر Victem: هناك بعض المظاهر الجسمية والانفعالية والاجتماعية التى تظهر على الطفل ضحية التنمر فتبدو بعض المظاهر الجسيمة مثل الإحساس بالصداع وفقدان الشهية ونقص المناعة وسرعة التعرض للأمراض كما تبدو بعض المظاهر العقلية مثل التفكير السلبى وعدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية والتأخر الدراسى، أضافه إلى افتقارهم للمهارات الاجتماعية وتدنى احترام الذات والإحساس العام بالحزن وسهولة الاستثارة الانفعالية والإحساس بالوحدة والاكتئاب والقلق والمعاناة من المشاكل العاطفية والسلوكية على المدى البعيد. (Cambridge Shire, 2013)

ويمكن القول أن الطفل يكون ضحية للتنمر عندما يقوم طفل آخر أو مجموعة من الأطفال بقول أشياء تؤلمه عن قصد أو إطلاق مسميات تؤذيه أو ضربه أو ركله أو دفعه على الأرض أو حبسه فى غرفة، أو تجاهله تماماً أو استبعاده من مجموعة الأصدقاء أو تركه بعيداً بقصد عن المشاركة فى اى نشاط، أو إطلاق الأكاذيب والإشاعات أو ارسال رسائل تحفز الأطفال الآخرين على كراهيته والقيام بسلوكيات مؤذية عن عمد وبتكرارية. (Dan Olweus, 2011)

وقد صنف Olweus ضحايا التنمر إلى ٣ أشكال من الضحايا، الضحية السلبى وهو من أكثر أشكال الضحايا انتشاراً ويبدو منها الطفل ضعيف البنية، لديه القليل من الأصدقاء أو ليس له أصدقاء ويلقى حماية زائدة من الأسرة، كما أن هناك الضحية المحرض، وكذلك الضحية المتنمر الذى يدفعه للتنمر كونه كان ضحية للتنمر من قبل (Allan L, Beane, 2008)

- إعتبار الذات Self- Regard: اعتبار الذات هوالشعور بالرضا عندما يكون الموقف فى صالح الشخص وهذا هو الشعور الموجب نحو الذات يتأرجح مفهوم إعتبار الذات بين تقدير الذات والثقة بالذات وقبول الذات والقدرة على تحليل الذات بموضوعية.

يتعرف فيه الطفل على نقاط قوته والحدود التى لا بد أن يقف عندها حيث يبدو معجب بنفسه متقبل لذاته كما هى، لديه من المعلومات والمهارات التى تمكنه من تحسين ذاته، ويعد هذا المكون مؤشر صحى بالنسبة للاطفال والمراهقين وهو عكس الغرور والتكبر.

كما يظهر الطفل ثقته بذاته، ويعرف اخطائه وفى بعض الأوقات يتباهى بذاته بدون غرور يشعر انه قادر على اكمال المهمات أو مواجهة التحديات، لا يخفى عيوبه ولكن يعرف مهاراته الحالية ويتقبل ذاته ويسعى لتحسينها عند الحاجة، يمكنه الاعتراف بخطأه، يتأسف عندما يخطئ، إضافة إلى معرفته نقاط قوته بنفس القدر التى يعرف به نقاط ضعفه، ويسعى إلى اصلاحه. (Korrel, 2013)

- الدفاع عن الذات Self Advocacy: يمثل الدفاع عن الذات أهمية كبيرة بالنسبة للطفل ذو الإعاقة حيث انه يعنى تحمل الطفل مسئولية أخبار الآخرين عن ماذا يريد؟ وما هى احتياجاته؟ بطريقة مباشرة كما يحتاج ان يكون على معرفة بالخطوات التى يتم اتخاذها فى حالة التنمر به.

الدفاع عن الذات يعنى أنه يمكن للطفل أن يتحدث بصوت عالى لوصف قوته، أو إعاقته، أو حاجاته وآماله، وأخذ مسئوليته عن ذاته، يعرف ما هى حقوقه، يمكنه الحصول على المساعدة أويعرف من يسأل إذا كان لديه تساؤل، كما يعنى أنه عندما يتعرض للتنمر فيجب عليه ان يقرر كيف يواجه التنمر، كما يتضمن فهم الطفل لكيفية السيطرة على وضع التنمر، ويساعده على أن يصدق أن هناك شخص ما يمكنه أن يكون مستعداً لسماعه وأخذ رد فعل لمساندته وان يتأكد من أن أرائه وأفكاره مهمة. (Pacer's, 2012)

- التعرف على إنفعالات الوجه Facial Emotion Recognize: مع نمو نظرية العقل تأتى القدرة على إظهار خبرة التعاطف مع الآخرين تلك القدرة تمثل فى أن نضع

انفسنا مكان الآخرين، وفهم كيف يشعر الآخر حيث يبدأ الطفل فى سن الرابعة فى فهم ماذا يمكن ان يجعله يشعر بإنه فى حالة جيدة ثم تتزايد حساسيته للحالة الإنفعالية للآخر، وعندما يصبح اكبر يفهم الحالة الانفعالية من الوجه وتتحسن قدرته على فهم افضل خلال فترة المراهقة، وهناك فروق بين كلٌ من محاكاه تعبيرات وجه الآخر والتعرف عليها والتعاطف، حيث ان التعرف على الحزن مثلا لا يستدعى التعاطف أو الرثاء أو الشفقة، لكن مشاركة الانفعال حين يشعر الشخص بما يشعر به الآخر من مشاعر هو ما يعنى التعاطف.

وتعد القدرة على الشعور بما يشعر به الآخر أحد الخطوات الحيوية نحو فهم اخلاقى لنمو الفهم الغريزى للصواب والخطأ فى اتجاه الأشخاص الآخرين. (Morten L., 2014)

إن التعاطف يشمل كل من المعرفة والاستجابة وردود الأفعال فعلى سبيل المثال الطفل العدوانى لديه مستوى منخفض من التعاطف. وقد قسم Phyllis Kaufman التعاطف إلى ثلاث مستويات كالتالى:

١. القدرة على التعرف ووصف مشاعر وانفعالات الآخر.
٢. القدرة على رؤية العالم من خلال عيون الآخر.
٣. القدرة على الإحساس بالخبرة الانفعالية للآخر.

ان التعاطف يساعد الطفل على إدارة سلوكه الاجتماعية والتخلص من المشاعر السلبية مثل مشاعر التنمر.

تعد مهارة التعرف على انفعالات الآخر أساس للقدرة على التعاطف مع الآخر. (Phyllis Kaufman, 2013)

ويتم التعبير عن الانفعالات باكثر من طريقة، يمثل التعبير اللفظى منها نسبة ٩٠% من التعبير عن الانفعالات، ويتضمن كل من انفعال السعادة، الدهشة، الغضب، الخوف، الحزن، الإحباط، التقزز، وتتدرج مستوياتها من الشدة إلى الضعف فى التعبير. (Korrel Kanoy, 2013)

الدراسات السابقة:

كشفت دراسة Lester, Leanne (2014) على وجود علاقة بين ضحايا التنمر من (الذكور والإناث) بالمراحل الدراسية فى الفترة العمرية من (١١- ١٤) عام وتزايد الأعراض الانفعالية أو اضطراب المسلك أو النشاط الزائد وإنخفاض السلوك الإجتماعى والمشكلات مع الأقران فى المرحلة الثانوية لدى الذكور وتزايد الأعراض الانفعالية والمشكلات مع الأقران فى المرحلة الثانوية لدى الإناث مقارنة بمن لم يتعرض من الذكور أو الإناث للتنمر.

وقد أشارت Jonee Aserd (2013) إلى أن الأطفال المعاقين يعانون من العنف أكثر أربع مرات من الأطفال غير المعاقين وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية والتى تنادى باتخاذ إجراءات حماية حقوق هذه الفئة المستهدفة.

وقد إشارات نتائج الدورية الطبية الانستر بمراجعة ١٧ دراسة ان الأطفال المعاقين ضحايا للعنف بنسبة ٣,٧% أكثر من الأطفال غير المعاقين لأى نوع من أنواع العنف وأنهم ضحايا للعنف الجسدى بنسبة ٣,٦% وبنسبة ٢,٩% ضحايا للعنف الجنسى، وأن كل من الأطفال المرضى العقليين أو المعاقين عقليا أكثر الفئات أستهدافاً بنسبة ٤,٦% لمخاطر العنف الجنسى مقارنة بأقرانهم غير المعاقين، وأسفرت أيضاً إن الأطفال المعاقين معرضون للعنف والإهمال لفترات طويلة، وإن هناك مجموعة من العوامل التى تضع الأطفال المعاقين فى مخاطر العنف تتضمن التنمر والتمييز والجهل وكذلك العجز فى الدعم الاجتماعى ممن يقوموا برعايتهم وكذلك أشارت إلى ان وجود الأطفال المعاقين فى المؤسسات يزيد من تعرضهم للعنف. وقد أجريت الدراسات على ١٨٣٧٤ من الأطفال المعاقين لدى الدول ذات الدخل المرتفع فينلاندا، فرنسا، إسرائيل، أسبانيا السويد، المملكة المتحدة والولايات المتحدة. وقد اوصت بإجراء دراسات بالدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض وقد أشارت إلى أن جوده الحياة للأطفال المعاقين تعتمد على معاملة الآخرين لهم.

اجرى Shetgiri Rashmi (2013) دراسة بهدف الكشف عن انتشار التنمر والعوامل المساعدة على ذلك لدى الأطفال من سن (٧- ١٠) سنوات من الذكور والإناث الذين تم التنمر بهم أكثر من مرة وقد أكدت النتائج أن لغضب الوالدين الموجه نحو الطفل علاقة بمشكلات السلوك والنمو وانفعالات الطفل واحتمالات التنمر وان مقابلة الآباء لأصدقاء الطفل تقلل من احتمالات التنمر بالطفل.

قام Shokoor (2012) بإجراء دراسة طويلة للأطفال والمراهقين بالرجوع إلى نظرية العقل للتفسير والتنبؤ وفهم سلوك الآخر وحالته العقلية ومعتقداته حيث انه مهم لنجاح العلاقات الاجتماعية، وكذلك دراسة مدى تورط الأطفال فى التنمر، وقد كشف الأطفال الذين لديهم فقر فى نظرية العقل فى مرحلة المراهقة المبكرة تورطهم فى التنمر، وقد تم تتبع الأطفال من سن (٥- ١٢) سنة بإستخدام ثمان مستويات للمهمات وتم تحديد ضحايا للتنمر والمتنمرين وقد ارتبط الفقر فى نظرية العقل باستمرار الضحايا والمتنمرين، والضحايا خاصة عند سن ما قبل المراهقة، وتم ضبط كل من مستوى الذكاء والعوامل الأسرية المتمثلة فى إساءة المعاملة الأسرية، وقد ارتبطت المشكلات السلوكية والإنفعالية للأطفال بمرحلة الطفولة المتوسطة كما ان هناك ارتباط بين الفقر فى نظرية العقل وخبرة التنمر بالمراهقة، وقد أكدت النتائج على تحديد ودعم الأطفال ذوى الفقر فى نظرية العقل بالعمر المبكر حتى يمكن خفض قابلية التعرض للتنمر وكذلك وقف تأثيره على الصحة النفسية لديهم.

تهدف دراسة Smith (2012) إلى التعرف على البروفيل الخاص بالوظائف الاجتماعية والسلوكية لكل من اسلوبى التنمر المباشر والغير مباشر، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٩٢ تلميذ أعمارهم من (٧- ١١) سنة، تم أجراء قياس أثر الدمج الاجتماعى على سلوك التنمر لدى التلاميذ ومدرسيهم وقد أشارت النتائج إلى ارتباط فهم الذات والسلوك والكفاءة الاجتماعية، وان كل مجموعات التنمر المباشر والغير مباشر لديهم نفس المستوى من الرفض الاجتماعى، وقد أشارت أن التنمر المباشر ينتج عنه عدد كبير من المشكلات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية، بينما ينتج عن التنمر الغير مباشر ضعفا فى إدراك وفهم الذات، كما أشارت الدراسة إلى ان فهم السلوك الأنفعالى والاجتماعى يرتبط بالتنمر، كما أوصت بأهمية الكشف المبكر عن الأطفال المعرضين لخطر التنمر حتى يتم التدخل المبكر.

أجرت Susan M. Swearer (2012) دراسة بهدف فهم ديناميات التنمر للأطفال بمدارس التعليم العام ومدارس التربية الخاصة وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٨١٦ تلميذ أعمارهم من (٩- ١٦) سنة (٦٨٦ من الأطفال غير المعاقين و١٣٠ من الأطفال المعاقين بمدارس التربية الخاصة)، ثم جمع بيانات عن التنمر وعن السلوك الاجتماعى الإيجابى، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال ذو اضطراب السلوك والأطفال ممن لديهم إعاقة ملحوظة بمدارس التربية الخاصة تنمروا على الآخرين أكثر من مرة أو كانوا ضحية للتنمر أكثر من الأطفال فى مدارس التعليم العام. كما أن الاختلاف فى ضحايا التنمر بين الصفوف الدراسية بالمدارس العادية يظهر أن التنمر فى الصف ١٧ أكثر من التنمر فى الصف ١٦ والصف ١٥ وليس هناك فروق بالتنمر فى فصول التربية الخاصة، ولم توجد فروق بين الجنسين فى المتنمر وضحايا التنمر. وقد أظهر التلاميذ بمدارس التربية الخاصة نسبة اقل فى السلوك الايجابى للأقران عن العادية.

أجرى Holmquist, Julie (2011) بحث أشار فيه إلى أن الأطفال المعاقين أكثر عرضه للتنمر وقد اهتم البحث بالتنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة وأشارت النتائج إلى زيادة مخاطر التنمر على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، كما ناقش كيف يمكن للآباء حماية أطفالهم المعاقين من التنمر، ومن تأثيره المدمر بتعزيز استراتيجيات فعاله مثل برنامج Pacers لمساندة الأقران مستخدما تخطيط تربوى فردى كوسيلة للعمل مع المدرسة وتعريفهم بحقوق طفلهم.

قام Kowalskia Robin (2011) بدراسة الفرق بين التنمر التقليدى والتنمر من خلال تكنولوجيا الحاسب الآلى والموبيل للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذوى النشاط الزائد (سبرجر) ومدى إرتباطه بالصحة النفسية والاجتماعية لهم ومدى ارتباط التنمر الالكترونى بعدم فهم الوالدين لخبرة الانترنت، وقد أكد ٤٢ طفل وشاب اظهروا درجة عالية من تعرضهم للتنمر الالكترونى والتقليدى وإنهم أكثر حاجه للاتصال بإبائهم، وقد نوقشت النتائج فى ضوء شروط نظرية العقل لهم وللآخرين.

وأجرى Son, Esther (2011) دراسة عن ضحايا الأقران من الأطفال المعاقين وكيف إنها مشكلة اجتماعية خطيرة لها تأثير سلبى على النمو النفسى والاجتماعى والتوافق المدرسى لهم، واستمرار تأثيره على الضحية فى كل من فقر السلوك الاجتماعى والنمو اللغوى والمهارات الاجتماعية وبشكل خاص لدى الأسر ذو الدخل المنخفض مع قضاء مدة طويلة فى مدارس التربية الخاصة للأطفال المعاقين، مما يزيد من الصعوبات فى العلاقة بالأقران وأن هناك طفل لكل أربع أطفال فى سن ما قبل المدرسة وسن المدرسة الابتدائية ضحية التنمر الأقران بالمدرسة.

Mepham, Sarah (2010) أجرت دراسة مسحية عن حقوق الأطفال المعاقين للشعور بالأمن، وتستعرض الدراسة الحق الاساسى للأطفال المعاقين ليشعروا بالأمن من التنمر والتحرش أو الإساءة، وكيف إنه بعد عشرون عاماً من بحث حقوق الطفل المعاق لازال هناك معوقات تأمين هذا الحق، الدراسة ركزت على البحوث التى أظهرت مستوى مرتفع من التنمر للأطفال ذوى صعوبات التعليم وأن هناك من القوانين الجديدة التى تجعل من واجب المدرسة التخلص والقضاء على التنمر والتحرش للأطفال المعاقين، الدراسة أشارت أيضا إلى أن المستوى المرتفع من الإساءة يماثل المستوى المرتفع من التعرض للتنمر لدى الأطفال المعاقين، وقد أشارت إلى أنه من مسئولية الحكومات أن تعطى الحماية للأطفال المعاقين بشكل فعال وأن يكون من أولويتها دمج المعاقين بالمجتمع لكى يقل تهميشهم والتعرض للتنمر والتحرش والإساءة.

أشارت Aluede, Oyaziwo إلى أن سلوك التنمر أصبح شائعاً ككابوس فى كل مدارس العالم، وممارسته فى المدرسة مثير للقلق لأنه ينتهك حقوق الطفل الإنسانية وكرامته وخصوصيته وحريته وأمانه، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية النتائج السلبية الجسمية والانفعالية والتربوية لسلوك التنمر والتى لا يمكن الاستخفاف بها، ذلك أن تلك المحاولات تحاول كشف لنا معنى وتاريخ وجد وطبيعة سلوك التنمر فى المدرسة، وخصائص المتنمرين والضحايا وتأثير التنمر على صحتهم النفسية.

قام Haltigan John بدراسة على ٦٩٥ طفل كندى من المستوى الخامس إلى المستوى التاسع الدراسى يهدف معرفة الارتباط بين الأمراض النفسية (القلق- الاكتئاب- اضطراب الانتباه والأمراض الجسمية التى لها أسباب نفسية ومسارات التنمر والضحايا من الرفاق فى المرحلة الابتدائية أو المتوسطة وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال فى الصف التاسع الذين تعرضوا للتنمر أو الذين اشتركوا فى التنمر تظهر عليهم أعراض المرض النفسى وان هناك علاقة بين التنمر وضحايا التنمر وازدياد مخاطر الصحة النفسية لدى كل من المتنمر والضحية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. كشفت الدراسات عن وجود علاقة بين التنمر فى كل المراحل الدراسية وإلى زيادة التنمر مع زيادة المراحل الدراسية.
٢. أن تعرض الأطفال المعاقين للتنمر يفوق بنسبة كبيرة عنه لدى الأطفال العاديين.
٣. إن هناك علاقة بين غضب الوالدين والمشكلات السلوكية والانفعالية للأطفال ودفعهم للتنمر.
٤. إن الفقر فى فهم مشاعر الآخر يؤدى إلى التنمر فى مرحلة المراهقة.
٥. إن الأطفال المتنمرين بهم بشكل مباشر أو غير مباشر لديهم نفس المستوى من الرفض الاجتماعى وانخفاض فى فهم الذات والكفاءة الاجتماعية.
٦. إن وجود الأطفال المعاقين بمدارس التربية الخاصة يجعلهم أكثر عرضة للتنمر.
٧. تزداد مخاطر تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للتنمر عنه لدى أقرانهم العاديين.
٨. إن تكنولوجيا المعلومات تسهم فى زيادة التنمر عن طريق الانترنت بالنسبة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أكثر من تعرضهم للتنمر التقليدي.
٩. إن انخفاض المستوى الاقتصادى للأطفال يسهم فى صعوبة العلاقة مع الأقران مما يجعلهم ضحية لتنمر الأقران.
١٠. إن الأطفال ذوى صعوبات التعلم اظهروا مستوى مرتفع من التعرض للتنمر.
١١. أهمية دراسة ظاهرة التنمر نظراً لنتائجها السلبية على الأطفال.
١٢. ازدياد مخاطر التنمر على كل من المتنمر والضحية وارتباطها بسن الطفل حيث يتزايد التنمر بتزايد السن.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة احصائيا بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) واعتبار الذات لدى الطفل المعاق عقليا.
٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) الدفاع عن الذات لدى الطفل المعاق عقلياً.
٣. توجد علاقة دالة أحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق عقلياً.
٤. توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل من سلوك المتنمر (المتنمر- الضحية)، واعتبار الذات، والدفاع عن الذات، والتعرف على إنفعالات الوجه وسن الطفل المعاق عقليا.
٥. توجد علاقة دالة إحصائياً بين كلٌ من اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق عقلياً.
٦. توجد علاقة دالة إحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) واعتبار الذات لدى الطفل المعاق سمعياً.
٧. توجد علاقة دالة إحصائيا بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) والدفاع عن الذات لدى الطفل المعاق سمعياً.
٨. توجد علاقة دالة إحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) والتعرف على انفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعياً.
٩. توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل من سلوك المتنمر (المتنمر- الضحية)، واعتبار الذات، والدفاع عن الذات، والتعرف على إنفعالات الوجه وسن الطفل المعاق سمعياً.
١٠. توجد علاقة دالة إحصائياً بين كلٌ من اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعياً.

إجراءات وأدوات الدراسة:

- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من كل من الأطفال المعاقين عقلياً والأطفال المعاقين سمعيا والذين اشار مدرسيهم أو زملائهم بالمدرسة أنهم أكثر الأطفال عنفاً متعمدا مع زملائهم أو من هم أكثر الأطفال تعرضا للعنف فى المدرسة ثم توزيعهم على الوجه التالى.

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة

المدرسة	نوع الإعاقة	العدد	السن	الجنس
١. مركز التثقيف الفكرى بالمطرية	عقلية	٢٠	١٠- ١٧	١٢ انثى ٨ ذكور
٢. مدرسة مديحة قنصوه مدينة نصر	سمعية	٢٠	٨- ١٧	١١ انثى ٩ ذكور

- أعداد مقياس سلوك التنمر Bullying Behavior ملحق (١): يهدف المقياس إلى قياس كل من التنمرالجسمى، واللفظى، والنفسى لدى الأطفال المعاقين عقليا والأطفال المعاقين سمعياً وقد تم الرجوع فى إعداده إلى كل من نايفة قطامى (٢٠٠٩)، على موسى (٢٠١٣)، مسعد نجاح ابوالديار (٢٠١١)، مسعد نجاح ابوالديار (٢٠١٢)، Education@adl (2012).

وقد تم إستبعاد العبارات الخاصة بالتنمر الجنسى نظراً لصعوبة فهم الأطفال المعاقين عقلياً- سمعياً للتنمر الجنسى ويتكون المقياس من ١٨ عبارة تقسم على بنود ثلاث موزعة كالآتى: التنمر الجسمى العبارات (١، ٤، ٧، ١٠، ١٢، ١٥، ١٧)، التنمر اللفظى العبارات (٢، ٥، ٨، ١٣، ١٦)، التنمر النفسى العبارات (٣، ٦، ٩، ١١، ١٤، ١٨)، وقد تم حساب صدق المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما فى جدول (٢).

جدول (٢) يوضح الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية للمقياس

الدرجة الكلية	التنمر الجسمى	التنمر اللفظى	التنمر النفسى
	٠,٩٥ **	٠,٩٣٦ **	٠,٩٢٧ **

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام الفاكروبناخ ٨٦٨،، وقد تطبيق المقياس بشكل فردى بتكرار العبارات للأطفال المعاقين عقليا وباستخدام لغة الإشارة للاطفال المعاقين سمعيا كانت ادنى درجة ١٨ للمقياس واعلى درجة ٥٤ درجة.

- إعداد مقياس ضحايا التنمر Bullying Victimization ملحق (٢): تم الرجوع فى إعداد المقياس إلى كل من Phyllis (2013), Cambridge Shire (2013), Mary Jo (2007).

يهدف إلى قياس المظاهر الجسمية والعقلية والاجتماعية التى تظهر على ضحايا التنمر ويتكون المقياس من ١٥ عبارة تم حساب الصدق بين الدرجة الكلية ومفردات المقياس على الوجه التالى باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما فى جدول (٣).

جدول (٣) يوضح صدق مقياس ضحايا التنمر

عبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
الدرجة الكلية	٠,٤٤*	٠,٦٠١**	٠,٦٤٤**	٠,٧٥٥**	٠,٤٤٦*	٠,٥٠١*	٠,٦٩٧**	٠,٦١٣**	٠,٤٩٣*	٠,٥٥٧*	٠,٤٨٥*	٠,٨٣٨**	٠,٥٦٣**	٠,٥٥٩*

وقد تم حساب الثبات باستخدام الفاكرونباخ وكانت دلالته ٠,٨٢٣ وتم تطبيق المقياس بشكل فردى وتمثل الدرجة الصغرى للمقياس ١٥، الدرجة العظمى للمقياس ٤٥.

- إعداد مقياس اعتبار الذات Self Regard ملحق (٣): تم الرجوع إلى مفهوم اعتبار الذات Korrel Kanoy (2013) فى إعداد المقياس والذى يهدف إلى قياس شعور الطفل بالرضا فى المواقف التى فى صالحة وشعوره الموجب نحو الذات ويتكون المقياس من ١٢ عبارة تم حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ وكان ٠,٧٨٥، كما تم حساب الصدق بين الدرجة الكلية وكل درجة للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما فى جدول (٤).

جدول (٤) يوضح صدق مقياس اعتبار الذات

عبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الدرجة الكلية	٠,٤٨١*	٠,٧٢٥**	٠,٤٧٧*	٠,٥٠٩*	٠,٧٢٠**	٠,٧٣٨**	٠,٥٨٤**	٠,٥٩١**	٠,٥٩١**	٠,٦٣٩**	٠,٧٥٦**	٠,٦٥٥**

- إعداد مقياس الدفاع عن الذات Self Advocacy ملحق (٤): يهدف لقياس مدى تحمل الطفل المعاق مسئولية الدفاع عن نفسه والتعبير عن آماله واحتياجاته وإخبار المحيطين به بما يحدث له بطريقة مباشرة وتم الرجوع فى اعداد المقياس إلى دراسات Pacer's Center (2012) ويتكون المقياس من ١٢ عبارة، تم حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ وكانت درجته ٠,٧٣٤، وتم حساب الصدق بإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية وكل درجة للمقياس بإستخدام معامل إرتباط بيرسون كالتالى.

جدول (٥) يوضح صدق مقياس الدفاع عن الذات

عبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الدرجة الكلية	٠,٦٩١**	٠,٥٣٢*	٠,٦٢٥**	٠,٤٧٧*	٠,٥٤٢*	٠,٥١٥**	٠,٤٩٠*	٠,٥٨٤**	٠,٥٠٩*	٠,٤٦٣*	٠,٤٤٧*	٠,٤٦٤*

يطبق المقياس بشكل فردى والدرجة الكبرى ٤٢ درجة، الدرجة الصغرى ١٢ درجة.

- مقياس التعرف على انفعالات الوجه للأطفال ملحق (٥): يهدف المقياس إلى قياس مدى تعرف الأطفال المعاقين على الانفعالات المنعكسة على الوجه والمتضمنة: تعبير الغضب، تعبير الشر، تعبير البكاء، تعبير الفرح، تعبير الخوف، تعبير الهدوء كخطوة أساسية من خطوات التعاطف، وتم الرجوع فى إعداد المقياس إلى كل من Phyllis Korrel (2013) & Morten L (2014)& (2013) ويتكون المقياس من ٩ بطاقات كل بطاقة تحمل ٤ أنفعالات مختلفة تنعكس على الوجه وعلى الطفل ان يقوم بثلاث محاولات للتعرف على كل تعبير من التعبيرات الست وتعد اعلى درجة ٣ مما يعنى نجاحه فى المحاولات الثلاث والدرجة ١ معناه محاولة واحدة. وقد تم حساب ثبات المقياس باسخدام الفاكروبناخ وكانت نسبة الثبات ٠,٧٢٩، كما تم حساب الصدق التكوين الداخلى للمقياس بحساب علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل تعبير كالتالي:

جدول (٦) يوضح صدق التعرف على تعبيرات الوجه

	غاضب	شرير	باكي	فرحان	خائف	هادئ
الدرجة الكلية	٠,٤٣٣**	٠,٤٧٤*	٠,٧٨٢*	٠,٧٣٢**	٠,٦٢٥*	٠,٦٩٧*

يتم تطبيق المقاييس من اجل التحقق من صحة الفروض على كل من عينة الأطفال المعاقين عقليا والأطفال المعاقين سمعياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض تم إعداد مصفوفة ارتباطية بين سلوك التنمر (المتنمر– الصحية) ومتغيرات الدراسة كالتالي:

- ارتباط سلوك التنمر وعلاقته بمتغيرات الدراسة لدى الأطفال المعاقين عقليا كما يلي:

جدول (٧) مصفوفة الارتباط بين سلوك التنمر (المتنمر– الصحية) ومتغيرات الدراسة لدى الأطفال عقليا

الإعاقة العقلية	السن	التنمر	ضحايا التنمر	اعتبار الذات	الدفاع عن الذات	انفعالات الوجه
السن	١					
التنمر	٠,٢٧٧	١				
ضحايا التنمر	٠,١٨٤	٠,١٧٧	١			
اعتبارات الذات	٠,٦٥٩**	٠,٣٩٨	٠,١٤٦	١		
الدفاع عن الذات	٠,٤٦٢*	٠,٤٤٨*	٠,١١	٠,٦١١*	١	
انفعالات الوجه	٠,٢٢٣	٠,٣٥٩	٠,٠٧٤	٠,٣٣٥	٠,٤٠٩	١

١. نتائج الفرض الأول والذى ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة أحصائياً بين سلوك التنمر (التنمر– الضحية) واعتبار الذات لدى الطفل المعاق عقلياً". يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد علاقة ارتباطية داله احصائياً بين سلوك التنمر (التنمر– الضحية) واعتبار الذات لدى الطفل المعاق عقلياً، وقد يرجع ذلك إلى الخصائص الاجتماعية والانفعالية لدى الطفل المعاق عقلياً والتى تشير إلى انخفاض السلوك التكيفى والشعور بالدونية والاحباط وضعف الثقة بالنفس وهى خصائص لا تتفق مع مفهوم اعتبار الذات الذى أشار إليه Korrel (2013) على أنه مفهوم ايجابى للذات.

٢. نتائج الفرض الثانى والذى ينص على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر– الضحية) الدفاع عن الذات لدى الطفل المعاق عقلياً". يتضح من جدول (٧) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصاياً بن سلوك التنمر (المتنمر) وبين الدفاع عن الذات لدى الطفل المعاق عقلياً وقد يرجع ذلك إلى شعور المتنمر بالقوة والهيمنة والسيطرة وهذا يتفق مع ما جاء به كل من Cambridge (2013) and Dan Olweus (2011)

كما توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية داله احصائياً بين سلوك التنمر (الضحية) وبين الدفاع عن الذات وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه (Pacer R, 2011) من أن الطفل المعاق عقليا يمكنه السيطرة على وضع التنمر بالابلاغ عنه، أذا كانت لديه القدرة على الدفاع عن ذاته مرتفعة، وهذا ما لا يتفق مع سلوك الضحية.

٣. نتائج الفرض الثالث والذى ينص على "توجد علاقة دالة أحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر– الضحية) والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق عقلياً". يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين سلوك التنمر (المتنمر– الضحية) والتعرف على انفعالات الوجه لدى الطفل المعاق عقليا، وقد يفسر ذلك إن فهم الحالة الانفعالية للآخر تتطلب قدراً من الذكاء والفهم لوصف مشاعر وانفعالات الآخر وهذا ما يفتقده الطفل المعاق عقليا نظراً لانخفاض القدرة العقلية العامة لديه وكذلك ما يتصف به المتنمر من انخفاض القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم كما أشار Cambridge (2013).

٤. نتائج الفرض الرابع والذى ينص على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل من سلوك المتنمر (المتنمر– الضحية)، واعتبار الذات، والدفاع عن الذات، والتعرف على إنفعالات الوجه وسن الطفل المعاق عقلياً. يتضح من جدول (٧) انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من اعتبار الذات والدفاع عن الذات وبين سن الطفل المعاق عقلياً، وقد يرجع ذلك إلى أن اعتبار الذات والدفاع عن الذات من العوامل التى تتأثر بالحالة النفسية والاجتماعية للطفل المعاق عقلياً والتى يمكن أن تتحسن مع التقدم فى العمر أو مع التدخل المبكر خاصة مع فئة الاعاقة العقلية البسيطة.

كما أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية داله احصائياً بين التعرف على انفعالات الوجه والسن وقد يرجع ذلك إلى تأثير الاعاقة المستمر على الجوانب العقلية فى مراحل النمو المختلفة، وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سلوك التنمر (المتنمر– الضحية) وسن الطفل المعاق عقلياً، وقد يرجع ذلك إلى أن تأثير الإعاقة على النمو العقلى للطفل يستمر على امتداد مرحلة الطفولة.

٥. نتائج الفرض الخامس والذى ينص على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين كلً من اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق عقلياً". ويتضح من جدول (٧) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة أحصائياً بين كل من الدفاع عن الذات واعتبار الذات لدى الطفل المعاق عقلياً. وقد يرجع وجود علاقة بين الدفاع عن الذات واعتبار الذات أنهما من المتغيرات التى تتطلب درجة من

النضج النفسى والاجتماعى والشعور الموجب نحو الذات والقدرة على السيطرة على الأمور، مما يعكس الارتباط بين المتغيرين إرتفاعاً أو أنخفاضاً لدى الطفل المعاق عقلياً، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة أحصائياً بين كل من الدفاع عن الذات واعتبار الذات والتعرف على انفعالات الوجه لدى الطفل المعاق عقلياً.

- إعداد مصفوفة ارتباطية بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) ومتغيرات الدراسة لدى الأطفال المعاقين سمعيا على الوجه التالي:

جدول (٨) مصفوفة الارتباط بين سلوك التنمر والمتغيرات لدى الأطفال المعاقين سمعياً

الإعاقة العقلية	السن	التنمر	ضحايا التنمر	اعتبار الذات	الدفاع عن الذات	انفعالات الوجه
السن	١					
التنمر	٠,٥٧٨	١				
ضحايا التنمر	٠,٤٣٣	٠,٣٧٥	١			
اعتبارات الذات	٠,١١٤	٠,٠٩١	٠,٢٤٣	١		
الدفاع عن الذات	٠,٥٣٦	٠,١٣٣	٠,٣٨٣	٠,٤٨١	١	
انفعالات الوجه	٠,٦٣٩	٠,٤٤٤	٠,٥٢١	٠,٢١٨	٠,٥٧٩	١

١. نتائج الفرض السادس والذى ينص على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) واعتبار الذات لدى الطفل المعاق سمعياً". يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين سلوك التنمر (المتنمر الضحية) واعتبار الذات لدى الطفل المعاق سمعيا، وقد يرجع ذلك إلى العجز فى مهارات الاتصال اللغوى وفقد مهارات التواصل الاجتماعى لدى الطفل المعاق سمعيا وفى المقابل سلوك التنمر يظهر حب الطفل المتنمر للشهرة بين الرفاق كوسيلة للسيطرة على الآخرين مما يتطلب قدرا من التواصل اللفظى وهو ما يعجز عنه الطفل المعاق سمعيا.

٢. نتائج الفرض السابع والذى ينص على "توجد علاقة دالة إحصائيا بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) والدفاع عن الذات لدى الطفل المعاق سمعياً". يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) والدفاع عن الذات لدى الطفل المعاق سمعيا وقد ترجع تلك النتيجة إلى ما أشار إليه Pacer (2012) من أن الدفاع عن الذات يتطلب التحدث بصوت عالى لوصف الطفل المعاق للتنمر الواقع عليه وحتى يمكنه السيطرة على وضع التنمر وأخذ مسئوليته عن ذاته، وهذا ما لا يتفق مع خصائص الطفل المعاق سمعياً التى تظهر الفقر فى مهارات التواصل اللفظى.

٣. نتائج الفرض الثامن والذى ينص على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) والتعرف على انفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعياً". يتضح من جدول (٨) أنه توجد علاقة دالة احصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) والتعرف على انفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعيا وقد يرجع ذلك إلى ما يتطلب التعرف على انفعال الآخر من فهم ومعرفة، أضافة الى أنه يعتمد فى تعلمه على كل من لغة الشفاه ولغة الوجه ولغة الجسم مما يتيح للطفل التركيز على انفعالات الوجه بشكل جيد.

٤. نتائج الفرض التاسع والذى ينص على "توجد علاقة ارتباطية داله احصائياً بين كل من سلوك التنمر (التنمر الضحية)، اعتبار الذات، الدفاع عن الذات، التعرف على انفعالات الوجه وسن الطفل المعاق سمعياً". يتضح من جدول (٨) أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين سلوك التنمر (المتنمر) وسن الطفل المعاق سمعياً وهذا ما يتفق مع نتائج Boot (2009) التى توصلت إلى أرتفاع مخاطر التنمر بالصفوف المتوسطة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقه ارتباطية داله احصائيا بين سلوك التنمر (الضحية) وسن الطفل المعاق سمعياً، وقد يرجع ذلك إلى أن التقدم فى عمر الطفل المعاق سمعياً قد يقلل من مشكلات الاعاقة، كما أن قضاؤه سنوات طويلة فى مدارس التربية الخاصة يسهم فى استمرار آثار التنمر عليه وفق ما أشار إليه Kowski (2011).

وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين اعتبار الذات وسن الطفل المعاق سمعياً، وقد يرجع ذلك إلى أن سلوك اعتبار الذات يتأرجح بين تقدير الذات وقبول الذات والثقه بالذات كما أشار Korrel (2013) وهى عامل يعانى من أنخفاضه الطفل المعاق سمعياً مع وجود قصور فى كل من التواصل اللغوى والاجتماعى والتى قد يستمر معه طوال فترة الطفولة.

٥. نتائج الفرض العاشر والذى ينص على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين كلٌ من اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على إنفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعياً" يتضح من جدول (٨) الآتي:

أ. توجد علاقة دالة احصائيا بين اعتبار الذات والدفاع عن الذات لدى الطفل المعاق سمعيا وقد يرجع ذلك إلى أن كل من اعتبار الذات والدفاع عن الذات يتضمن الشعور الايجابى نحو الذات وتحمل المسئولية عن الذات وهما يمثلا كل من النمو النفسى والاجتماعى الذى يرتبط كل منهما بالأخر لدى الأطفال عامة ولدى الأطفال المعاقين سمعيا بصفة خاصة.

ب. لا توجد علاقة دالة احصائيا بين اعتبار الذات والتعرف على وانفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعيا قد يرجع ذلك إلى أن اعتبار الذات يتضمن كل من تقدير الذات والثقة بالذات والقدرة على تحليل الذات كما إشارات Korrel (2013) بينما التعرف على انفعالات وجه الآخر ووصف مشاعره يتطلب قدراً من التواصل اللفظى كما أشارت Phyllis (2013) مما يعجز عنه الطفل المعاق سمعيا بغض النظر عن تقديره لذاته أو ثقته وقدرته على تحليل الذات موجباً كان أو سالباً.

ج. توجد علاقة دالة احصائيا بين الدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه لدى الطفل المعاق سمعيا فقد أشار Phyllis (2013) إلى أن التعبير على الانفعالات يمثل التعبير اللفظى فيه نسبة ٩٠% من التعبير عن الانفعالات مما أشارت اليه بحوث Pacer على أهمية التحدث بصوت عالى للطفل المعاق لوصف قوته وحاجته وأماله وأخذ مسئوليته عن ذاته حتى يكون لديه القدرة عن الدفاع عن ذاته وهذا ما يصعب على الطفل المعاق سمعيا نتيجة لضعف القدرة عن التواصل اللفظى لديه.

من العرض السابق للنتائج يتضح أن هناك ارتباط جزئى بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) ومتغيرات الدراسة وأن هناك ارتباط بين كل من متغير اعتبار الذات والدفاع عن الذات لدى كل من الأطفال المعاقين عقليا والأطفال المعاقين سمعياً كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم صعوبة فى التعرف على انفعالات الوجه وقد يرجع ذلك لقصور الوظائف العقلية والمعرفية لديهم، كما تشير النتائج الى أن التعرف على انفعالات الوجه يرتبط بكل متغيرات الدراسة لدى الأطفال المعاقين سمعياً مما قد يرجع الى أن استراتيجيات التعلم لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعتمد على قراءة لغة الشفاه مما يسهم التركيز على انفعالات الوجه بشكل جيد.

التوصيات:

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن أقتراح البحوث المقترحة التالية:

١. اعداد برامج تدريبية للمعلمين إثناء الخدمة يسهم فى التخفيف من ظاهرة التنمر بالمدرسة
٢. إعداد برنامج ارشادى يوظف استراتيجيات دعم الأقران فى وقف التنمر ضد الأطفال المعاقين.
٣. إعداد برنامج لخفض الضغوط النفسية على الأطفال ضحايا التنمر.
٤. إعداد برنامج تثقيفى لمجتمع المدرسة للكشف عن التنمر، ووضع ضوابط لوقف حدوثه بالمدرسة موجه لكل من التلاميذ والمعلمين.
٥. دراسة سلوك التنمر لدى الأطفال المعاقين بصريا.
٦. دراسة سلوك (التنمر- الضحية) لدى كبار السن.

المراجع:

١. جمال الخطيب (٢٠٠٨): **مقدمة فى الإعاقة السمعية**، دار الفكر، عمان، الأردن.

٢. على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣): "**سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه. أسبابه- علاجه**"، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف

العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣. مسعد نجاح ابوالديار (٢٠١١): "**سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**"، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.

٤. مسعد نجاح ابوالديار (٢٠١٢): "**التنمر لدى ذوى صعوبات التعلم**" سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت

٥. نايفة قطامى، منى الصرايرة (٢٠٠٩): "**الطفل المتنمر**" دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.

6. Alexa Gordon Murphy (2009): "**Character Education Dealing with Bullying**", InfoBase Publishing, United States.
7. Allan L. Beane (2008): "**Protect your child from Bullying Expert advice to help you Recognize prevent, and stop Bullying Before your child Gets Hurt**" Jossey- Bass Awiley I mpint
8. Aluede, Oyaziwo; Adeleke, Fajoju; Omoike, Don; Afen- Akpaida, Justina (2008): "A Review of the Extent, Nature, Characteristics and Effects of Bullying Behaviour in Schools", **Journal of Instructional Psychology**, V35, N2.
9. C. J. Bott (2009): "**More Bullies in More Book**", The scare crow Press INC lanham, Marylandl Toronto. Plymouth. UK.
10. Cambridge shire county council (2013): "**Children who are bulling or being bullied**", Cambridgeshire county council: children and families.
11. Dan Olweus (2011): "**Understanding and peear ching Bullying**", Some Critical issues, Hand book of Bullying in schools, Routledge
12. Education@adl.Org (2012): "**What to Do if Your Child Exhibits Bullying Behavior**" www.adl.org/combatbvlling.
13. Eric J. Mash, David A. Wolfe (2013): **Abnormal child Psychology** (5) Edition, wadsworth, cengage Learning. U.S.A.
14. George S. Norrisom (2015): "**Early childhood Education today**" Thirteen Edition, Global Edition, Pearson Education Limited, the british library.
15. Haltigan John D, Vaillancourt Tracy (2014): "Joint trajectories of bullying and peer victimization across elementary and middle school and associations with symptoms of psychopathology" **Developmental Psychology**, Vol 50, N 11.
16. Holmquist, Julie (2011): "Use Positive Strategies to Protect Your Child with a disability from bullying" **Exceptional Parent**, V41, N12.
17. Jolene, Huston& Sandra J. Bailey (2008): "**Children and Bullying: A Guide for Parents**" Montana State University Extension Hont Guide, WWW.montana.edu/publictions.
18. Jonathan young, Ari Ne'eman, Sara Gelser (2011): "**Bullying and students with Disabilities**" National Council on disability, Washington.
19. Jonee Aserd (2013): "**Children with disabilties more likely to face violence, says UN- Backed study**", Children at a disability center in Hargesia, Capital of somaliland. Photo IRiN/ Jane some.
20. Ken Rigby (2011): "**A positive approach to bulling in schools**" Acer press, Australian council for educational research ltd.
21. Ken Rigby, E. Barrington thoma (2010): "**How Schools Caunter Bulling, policies and proceduer in selected Australian schools**" australian Council for Educational Research Limited.
22. Korrel Kanoy, PhD (2013): "**The everything parent's Guide to Emotional Intelligence in children How to raise children who are caring resilient, and emotionally strong**", Adams Media, adivision of F+W media. Inc, U.S.A.
23. Kowalskia Robin M; Fedina Cristin (2011): "Cyber bullying in ADHD and Asperger Syndrome populations", **Research in Autism Spectrum Disorders** V 5, N3.
24. Lester, Leanne, Cross, Donna (2014): "The Effect of Chronic Victimisation on Emotional and Behavioural Difficulties of Adolescents" **Australian Journal of Guidance and Counselling**, V 24, n2.
25. Mary Jo McGrAth (2007): "**School Bulling, tools for Avoiding Harm and Liability**", Corwin Press, New Delhi, India.
26. Mc Gee, christy D. (2011): "**Bulling and your child**" parenting for High potential. V1, n2 p14- 16.
27. Mepham, Sarah (2010): "Disabled Children: The Right to Feel Safe" **Child Care in Practice**, V16, N1.
28. Morten L. Kringelbach and Helen Phillips (2014): "**Emotion, pleasure and pain in the brain**" Oxford, university press, united kingdom.
29. Ohio department of education (2013): **for parents of young children Understanding Bullying in Ohio Schools**, Http://WWW.ode.state.oh.us. html
30. Pacer's National Bulling prevention center (2012): "**Bullying and Harassment of students with disabilities, top 10 facts parents, educators and students need to know**", Pacer center, Inc.
31. Phyllis Kaufman Goodstein (2013): "**How to stop Bulling in classrooms And schools, using social architecture to prevent, lessen, and End Bulling Rout ledge**", Taylor& Francis Group, Newyork and London.
32. Rita Wicks- Nelson Allen C. Israel (2015): "**Abnormal child and Adolescent psychology with Dsm- V updates**", Edition, Global Edition, Pearson, Newyork.
33. Shakoor Samia, Jaffee Sara R, Bowes, Lucy, Quellet- Morin Isabelle, Andreou Penlope, Happe Francesca, Moffitt Terre E, Arseneault Louise (2012): "A prospective longitudinal study of children's theory of mind and adolescent involvement in bullying", **Journal of Child Psychology Psychiatry**. V 53, N3.
34. Shane R. Jmeron, Susan M. Swearer, Dorothy L. Espelage (2011): "**HandBook of Bullying in schools**", An international perspective Routledge.
35. Shetgiri, Rashmi; Lin Hua; Flors Glenn (2013): "**Trends in risk and protective factors for child bullying perpetration in the United States**", Child Psychiatry and Human Development, V44, n 1.
36. Smith, H.; Polenik, K., NaKasite, S.; Jones, A. P (2012): "Profiling Social, Emotional and Behavioural Difficulties of children involved in direct and indirect Bullying Behaviours", **Emotional& Behavioural difficulties**, V17 n3- 4 p243- 257.
37. Son, Esther (2011): "Peer victimization of children with disabilities: Examining Prevalence And Early Risk And Protective Factors Among A National Sample Of Children Receiving Special Education Services", Pro Quest LLC **Ph.D.** A Dissertation, The State University of New Jersey.
38. Stopbullying Gov. (2011): "**Bullying among Children and Youth with Disabilities and Special Health Needs**", The U.S. Department of Education office of special Education programs WWW.ed.gov/about/ offices/ list/osers/ osep/index. html
39. Susan M. swearer, Cixin wang, John W. Maag, Amanda B. siebecker, lynae J. Frerichs (2012): Understanding the bullying dynamic among students in special and general education", **Journal of school psychology**, V 50, N4.

ملحق (١) مقياس التنمر للأطفال المعاقين

الاسم :.....

اسم المدرسة : .....

تاريخ الميلاد : .....

العبارات	كثيراً	أحياناً	نادراً
١. أشارك زملائى فى ضرب الآخرين.	...	...	...
٢. شتمت أحد الزملاء بألفاظ عيب.	...	...	...
٣. أستبعدت أحد الزملاء عن (شلتى).	...	...	...
٤. أقوم بعض الزملاء بالمدرسة.	...	...	...
٥. أقوم بحركات لإغاظة الزملاء.	...	...	...
٦. أخذ بعض الأشياء من أحد الزملاء الآخرين بدون أذن.	...	...	...
٧. أقف وأمنع زملائى من دخول الفصل.	...	...	...
٨. أعمل حركات علشان أفزع الزملاء.	...	...	...
٩. أنظر الى أحد زملائى نظرة سخرية.	...	...	...
١٠.أشد شعر أو أذن من يضايقنى من الزملاء.	...	...	...
١١.أمنع أحد الزملاء من المشاركة فى اللعب أو الحديث معى.	...	...	...
١٢.ضربت أحد الزملاء على وجهه.	...	...	...
١٣.أعاير أحد الزملاء بشكله الوحش.	...	...	...
١٤.أكره الزملاء الضعفاء فقط.	...	...	...
١٥.أدفع الزملاء على الأرض.	...	...	...
١٦.أشجع زملائى على التشاجر.	...	...	...
١٧.أقوم بتكسير أو رمى أدوات بعض الزملاء.	...	...	...
١٨.أستحق أن أكون الأول فى كل أنشطة المدرسة.	...	...	...

ملحق (٢) مقياس ضحايا التنمر للأطفال المعاقين

الاسم :.....

اسم المدرسة : .....

تاريخ الميلاد : .....

العبارات	كثيراً	أحياناً	نادراً
١. يضربنى بعض الزملاء بالمدرسة.	...	...	...
٢. يستبعدنى الزملاء من الحديث معهم بالمدرسة.	...	...	...
٣. يوقع زملائى بينى وبين أصدقائى.	...	...	...
٤. يستبعدنى الزملاء من أى نشاط بالمدرسة.	...	...	...
٥. يهددنى أحد الزملاء كلما رآنى.	...	...	...
٦. يشتمنى أحد الزملاء بألفاظ عيب.	...	...	...
٧. أتعرض للضرب من المدرسين بالمدرسة.	...	...	...
٨. يرفض بعض الزملاء الحديث معى.	...	...	...
٩. أحس بالضعف أمام زملائى.	...	...	...
١٠.زملائى بيقولوا على أن شكلى وحش.	...	...	...
١١.يضحك على الزملاء بالمدرسة.	...	...	...
١٢.يتعمد أحد زملائى تخريب أدواتى بالمدرسة.	...	...	...
١٣.أحس بالمرض عند الذهاب الى المدرسة.	...	...	...
١٤.أغيب كثير عن المدرسة.	...	...	...
١٥.أتعب بسرعة أثناء اليوم الدراسى.	...	...	...

ملحق (٣) مقياس أعتبار الذات للأطفال المعاقين

الاسم :.....

اسم المدرسة : .....

تاريخ الميلاد : .....

العبارات	كثيراً	أحياناً	نادراً
١. يحترمنى أصحابى فى المدرسة.	...	...	...
٢. أقول أسف أذا ضايقت أحد.	...	...	...
٣. أنا شكلى حلو.	...	...	...
٤. أهتم بمظهرى ولبسى.	...	...	...
٥. يعجب بى المدرسين فى المدرسة.	...	...	...
٦. أحظى بحب زملائى المدرسة.	...	...	...
٧. يساعدنى أصحابى فى حل واجباتى.	...	...	...
٨. أحاول أن أنجز كل ما يطلبه المدرسين.	...	...	...
٩. أنا شاطر فى المدرسة.	...	...	...
١٠.أكمل كل واجباتى لوحدى.	...	...	...
١١.أساعد زملائى فى الفصل.	...	...	...
١٢.أساعد فى شراء احتياجات المنزل.	...	...	...

ملحق (٤) مقياس الدفاع عن الذات للأطفال المعاقين

الاسم :.....

اسم المدرسة : .....

تاريخ الميلاد : .....

العبارات	كثيراً	أحياناً	نادراً
١. أعرف من يضايقنى بالمدرسة.	...	...	...
٢. أنا مختلف عن الآخرين لأنى معاق.	...	...	...
٣. أشتكى من يضايقنى من الزملاء للمدرس	...	...	...
٤. يعتذر لى زميلى اذا ضايقنى.	...	...	...
٥. أعاتب من يزعلنى من زملائى.	...	...	...
٦. أفكر فى الطريقة التى تسهل على فهم دروسى.	...	...	...
٧. أعترض على من يضايقنى فى المدرسة.	...	...	...
٨. يشاركنى أطفال الجيران اللعب.	...	...	...
٩. أخبر والدى على من يضايقنى من الآخرين.	...	...	...
١٠.أعرف أنى سأنجح فى المستقبل.	...	...	...
١١.أسرتى تساندنى اذا أعتدى على أحد.	...	...	...
١٢.أجد من رفاقى من يدافع عنى.	...	...	...

ملحق (٥) مقياس التعرف على إنفعالات الوجه

الاسم : .....

اسم المدرسة : .....

تاريخ الميلاد : .....